

## برنامج ماجستير في الأخلاق التطبيقية الإسلامية

كلية الدراسات الإسلامية – جامعة حمد بن خليفة

تبدأ الدراسة خريف 2019

### 1. البرنامج وأهدافه:

يهدف برنامج "الأخلاق التطبيقية الإسلامية" إلى تكوين كفاءات علمية عابرة للتخصصات المختلفة في حقل الدراسات الإسلامية، ومتمسحة بمعرفة تُصل بين النظري والعملي، كما يهدف إلى بناء مهارات بحثية قادرة على استثمار المبادئ الأخلاقية الإسلامية في الإجابة على تحديات الحاضر وإشكالاته. وبما أن التحديث - وخاصة في شقه العلمي والتقني - يفرض الكثير من الإشكالات والتحديات الأخلاقية، فإن إحدى مهام هذا البرنامج أن يُمكن الأجيال المعاصرة من التعاطي مع هذه الإشكالات بطريقة علمية وبحثية في قاعات الدرس؛ وذلك بهدف خلق التوازن بين الانخراط في ميدان البحث العلمي والتقني من جهة، والإخلاص للمبادئ والقيم الإسلامية التي تشكل الذاكرة الدينية والرمزية لشعوب هذه المنطقة، الأمر الذي يجعل البرنامج متكاملًا مع رؤية "قطر 2030" والتي تقوم على بناء مجتمع مؤسس على المعرفة.

### 2. أهمية البرنامج وتفردته:

يثير حقل الأخلاق الإسلامية اهتمام فئات واسعة ومتنوعة في عالم اليوم، خصوصًا في الميادين التطبيقية كالطب بفروعه المختلفة والإعلام والسياسة والاقتصاد، فضلاً عن صنّاع السياسات والأكاديميين والمثقفين وعموم الناس المنخرطين في المجال العام والمشغوفين بمعرفة الإسهام الذي يقدمه الإسلام في الخطاب الأخلاقي والفلسفي المعاصر، والإجابات التي يقدمها لمشكلات الحاضر والمستقبل؛ مع شيوع قناعة مفادها أنه لا بد من الانخراط في العصر مع الاحتفاظ بالقيم الدينية وتفعيلها على مستوى النظر والعمل، وهو ما جعل هذا البرنامج يؤسس مقرراته التطبيقية على أساس نظري متين، ويؤهل طلابه لاقتراح حلول للمعضلات الأخلاقية المعاصرة؛ أملاً بأن تثمر هذه الجهود في تقدم البحث الأخلاقي على مستويين: البحث النظري الفلسفي، والممارسة الاجتماعية.

وبناء على دراسة استقصائية، تخلو جامعات العالم من تخصص مستقل باسم الأخلاق الإسلامية، سواءً النظرية أم التطبيقية، وهو ما يجعل هذا البرنامج الذي تقدمه كلية الدراسات الإسلامية يُسد ثغرة كبيرة في العلوم الإسلامية من جهة، ويضيف لسجل الريادة الذي تتسم به برامج جامعة حمد بن خليفة، ويشكل نقطة مرجعية مضيئة لدولة قطر والمنطقة بالنسبة للراغبين في دراسة هذا التخصص. ويأتي هذا البرنامج الجديد تويجًا لخبرة سابقة تَمثلت في تخريج دفعتين من الطلاب المحليين والدوليين في تخصص "الفكر الإسلامي والأخلاق التطبيقية".

### 3. طبيعة البرنامج ومزاياه:

وكون البرنامج متعدد التخصصات يجعله يتوفر على مزايا عدة، منها: أنه يستقبل الطلاب الذين أتموا درجة الليسانس/البكالوريوس من مختلف التخصصات، وأنه يعطي لخريجيه ميزة إضافية تميزهم عن أقرانهم في تخصصاتهم الأصلية مما يعزز من فرص حصولهم على وظائف في مجالات تخصصهم كالأعمال والأخلاق الطبية وحقوق الإنسان ومجالات الهندسة وغيرها؛ نظرًا لأن الأخلاقيات باتت تشترك مع كل الحقول التطبيقية في عالم اليوم. ومنها أنه يمكن طلابه من التفكير النقدي والمقارن، كما يمكنهم من تجاوز ضيق الاختصار على علم واحد إلى سعة المشترك بين التخصصات؛ مما يفتح لهم آفاقًا جديدة، ويلائم ذوي الاهتمامات المختلفة إذ يعطيهم حرية الاختيار بين مقررات دراسية متنوعة: بعضها يتصل بالدراسات النصية، وبعضها بالدراسات العملية، وبعضها

بالدراسات النظرية والفلسفية، وبعضها يتصل بتنمية ملكة الحكم على الأفعال والتفكير المنطقي المعلن. وقد صُمم البرنامج ل يتيح لخريجيه إمكانية إكمال دراسة الدكتوراه في مختلف الجامعات.

لقد أصبح تخصص الأخلاق حقلاً علمياً مستقلاً ومزدهراً في الأكاديميات المختلفة، وبتزايد الاهتمام اليوم بشكل ملحوظ بالأخلاق الإسلامية التي ما زالت بحاجة إلى المزيد من البحث والتطوير، وهو ما يعطي فرصة ذهبية لخريجي البرنامج في المجال البحثي والأكاديمي خاصة، وقد حققت كلية الدراسات الإسلامية الريادة في هذا الخصوص؛ إذ أنشأ أحد مراكزها (مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق) أول مجلة محكمة ومتخصصة في هذا المجال باسم "مجلة الأخلاق الإسلامية"، وأول سلسلة كتب أيضاً تحت عنوان "دراسات في الأخلاق الإسلامية"، بالشراكة مع مؤسسة بريل المرموقة في عالم النشر الأكاديمي.

#### 4. هيكل البرنامج العام:

فيما يخص الهيكل العام للبرنامج، فقد صُمم لتحقيق لتحقيق التوازن بين جانبيين رئيسيين هما: (أ) الجانب الأكاديمي للأخلاقيات الإسلامية والتعامل معها بوصفها نظاماً علمياً متجذراً في العلوم الإسلامية المختلفة. (ب) الجانب التطبيقي الذي كرس لتنمية مهارات الطلاب في معالجة المعضلات الأخلاقية والأسئلة التي يواجهها الناس في العالم المعاصر والتي يفرضها سوق العمل بمهنة مختلفة.

وقد قُسم البرنامج إلى أربعة أجزاء: تأسيسي، ونظري، وتطبيقي، وتدريب، ويتعين على الطالب أن يختار من بين هذه الأجزاء 9 مواد دراسية تُتوج بعد ذلك بكتابة أطروحة بحثية في موضوع محدد يختاره بعد أن يجتاز دراسة المقررات. يدرس الطالب في الجزء الأول مقررين تأسيسيين بعنوان (الأخلاق الإسلامية: مدخل عام)، و(مناهج ومصادر البحث في الأخلاق) يؤهّلانه للدخول إلى التخصص ويؤقّفانه على الأساسيات اللازمة للإبحار في هذا التخصص بشكل عميق ومفصل في المقررات اللاحقة.

وفي الجزء الثاني (الأخلاق النظرية) يختار الطالب مقررين من ثلاثة هي (الأخلاق النصية: الأخلاق في القرآن والسنة)، و(الأخلاق الكلامية والفلسفية) و(التعليل الأخلاقي ومبادئ الحكم على الأفعال)، وذلك بهدف تأسيس الطالب نظرياً وتمكينه من استيعاب الجوانب الأخلاقية النظرية في المصادر الإسلامية التأسيسية والمبكرة.

وفي الجزء الثالث يختار الطالب خمسة مقررات من عشرة، تدور كلها حول "الأخلاق التطبيقية"، ونظراً إلى اسم البرنامج (الأخلاق التطبيقية الإسلامية) فإنه تم تخصيص القسم الأكبر من المقررات لهذا الجانب الذي يسعى إلى بيان كيف يمكن للأخلاق الإسلامية التعامل مع الحقول العلمية الحديثة كالهجرة وحقوق الإنسان، والاقتصاد والأعمال، والبيولوجيا، والسياسة والفن وعلم النفس والبيئة ودراسات الجندر والتكنولوجيا وغيرها.

في الجزء الرابع يمكن للطلاب أن يستعاض عن مقرر واحد من الجزء (2) أو (3) بواحد من مقررين في هذا الجزء وهما: (1) الإشراف التعليمي المكثف (Tutorial) كقراءة تحليلية لأحد المصادر الكلاسيكية التأسيسية في مجال الأخلاق الإسلامية بإشراف أستاذ، أو (2) التدريب العملي (Internship) الذي يؤهل الطالب لخوض غمار موضوع أطروحته للماجستير فيما بعد. وقد حُصص هذا الجزء لمساعدة الطلبة الذين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم البحثية لإعداد أبحاث عالية الجودة ومبتكرة في الأخلاقيات الإسلامية النظرية والتطبيقية.

ويتيح برنامج الأخلاق التطبيقية الإسلامية لطلابه الاستفادة من منشورات مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق (CILE)، والحلقات النقاشية المتخصصة التي ينظمها دورياً، مما يوفر للطلاب بيئة علمية بحثية تمكنهم من تنمية مهاراتهم وصقل قدراتهم وتوسيع آفاقهم من خلال الاتصال بالعلماء والمختصين المشاركين في هذه الأنشطة البحثية، والمساهمة في النقاش معهم.

## الهيكل التفصيلي للبرنامج

Program Overview			
ملحوظات	اسم المقرر	الساعات	الجزء
مقرران إلزاميان لكل الطلبة	الأخلاق الإسلامية: مدخل عام	3	1. مقررات تأسيسية
	مناهج ومصادر البحث في الأخلاق	3	
يمكن للطلاب أن يختار مقررين من هذه القائمة	الأخلاق النصية: القرآن والسنة	3	2. مقررات الأخلاق النظرية
	الأخلاق الكلامية والفلسفية	3	
	التعليل الأخلاقي ومبادئ الحكم على الأفعال	3	
يمكن للطلاب أن يختار خمس مقررات من هذه القائمة	الأخلاق الطبية والحيوية	3	3. الأخلاق التطبيقية
	أخلاق الهجرة وحقوق الإنسان	3	
	أخلاق العمل	3	
	السلم والحرب والأخلاق السياسية	3	
	الجندر والأخلاق الإسلامية	3	
	قضايا أخلاقية في علم النفس	3	
	أخلاق البيئة	3	
	الفن والأخلاق	3	
	الأخلاق الدينية المقارنة	3	
	الأخلاق في العلوم والتكنولوجيات	3	
يمكن للطلاب أن يختار واحدا من هذا الجزء كبديل عن واحد من الجزء (2) أو (3)	إشراف تعليمي	3	4. مقررات تأهيلية للتخرج
	تدريب عملي	3	
مقرر إلزامي	الأطروحة	9	
		36	مجموع الساعات الدراسية